

التعليق على كتاب التمام (٥١/٢٨) كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة (٢) (من الحديث ٦٥٣) (إلى الحديث ٩٧٣)

محمد الشرافي

ثلاث مئة وستة وخمسين. سم الله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيريين. ويخفف العصر ويقرأ في - [00:01:20](#)

بالاسعار المفصلة وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بطواله. اخرجته النسائي باسناد صحيح. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى - [00:01:40](#)

الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:02:00](#)

وهل اتى على الانسان متفق عليه؟ للطبراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

فقال سلوه لاي شيء صنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه اخبروه ان الله تعالى يحبه. متفق عليه. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة - [00:02:40](#)

الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس بها في الصلاة المكتوبة. رواه ابو داود. وعن حذيفة رضي الله عنه قال مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فذكر الحديث وفيه يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر - [00:03:00](#)

تعوذ تعوذ رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:03:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده - [00:03:40](#)

ثم يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه - [00:04:00](#)

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء

السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا

معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:04:20

رواه مسلم. وعن ابي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة

غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:40

وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجته الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر عن وائل

ابن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجته

الاربعة فان - 00:05:00

ان للاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا. وعن ابن عباس ثم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين -

00:05:20

ولا نكفت الثياب ولا الشعر متفق عليه. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة

الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه متفق عليه. وعن ابن بحينة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه - 00:05:38

وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك. رواه مسلم. وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا ركع - 00:05:59

تفرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

متربعا رواه النسائي وصححه ابن خزيمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السيدتين

اللهم اغفر لي وارحمني - 00:06:19

واهدي وعافني وارزقني. رواه ابو داود وصححه الحاكم. وعن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. رواه البخاري. وعن ابن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع

محمد صلى الله عليه - 00:06:39

وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف

قريبا من السواء متفق عليه واللفظ لمسلم وزاد البخاري ما خلا القيام والقعود. وعن ثابت عن انس رضي الله عنه قال - 00:06:59

اني لا اعل ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال ثابت فكان انس رضي الله عنه يصنع شيئا لا اراكم

يصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل

وقد نسي متفق عليه - 00:07:19

احسنت. ارجعي الى ستة وخمسين وعن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول

الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار

مفصل وفي العشاء - 00:07:39

بوسطه وفي الصبح بطواله اخرجته النسائي باسناد صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الحديث واحاديث بعده في مسألة مهمة جدا وهي - 00:08:09

رأى القراءات في الصلاة والمراد بالقراءة اي ما بعد الفاتحة لان الفاتحة امر مفروغ منه انها آ لا بد منها على صحيح اه وانها ركن لك ما

بعدها ما العمل فيه؟ فنقول اولاً النبي صلى الله عليه وسلم بين الصلاة - 00:08:29

تماما واحد ثانيا كما اننا مأمورون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في اعداد الركعات وفي الهيئة الركوع والسجود والجلوس فكذاك

نحن مأمورون بان نتبعه في القراءة. ثالثا هذا هذا - 00:08:49

مسألة اعني القراءة قد حصل خلل فيها جدا حتى لا تكاد تجد من يطبق السنة الا القليل ولذلك نبينها ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على تطبيقها. وان يعين اصحاب الفضيلة ائمة المساجد على تطبيق - 00:09:09

هذه السنة لاننا ان اردنا محبة الله عز وجل سنتبع النبي صلى الله عليه وسلم. واقول اولاً ما كيفية الصلاة القراءة من حيث السور؟ الجواب السنة. ان تقرأ سورة سورة في كل ركعة. سورة - 00:09:29

امنة وسورة كبد في كل ركعة. وهذا معنى حديث الفجر. احاديث الجمعة يقرأ يسبح والغاشية. او يقرأ بالجمعة المنافقون احاديث العيد كان يقرأ يسبح كاملة الغاشية كاملة او يقرأ بسورة قاف كاملة وسورة القمر - 00:09:49

وقمر كاملة هكذا جاءت السنة عن نبينا صلى الله عليه وسلم اما قراءة بعض الايات او اواخر السور فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الا في موضع واحد فقط وهو سنة الفجر احيانا سنة - 00:10:09

الراتبة يقرأ فيها الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون والثانية قل هو الله احد بعد الفاتحة. جاء عنه ان يقرأ سورة من البقرة وسورة من اية من البقرة واية من ال عمران. ما سوى ذلك اعطونا الدليل. ما في دليل. ثانيا - 00:10:29

في من حيث الطول من حيث الطول. يطيل في الفجر جدا. ويخفف المغرب جدا ويتوسط في العشاء والعصر والظهر احيانا يطيل جدا وحيانا يتوسط. مرة الفجر اطالة حتى يقرأ ما بين الستين والمئة. من حيث برز الستين قد مر معنا في في المواقيت -

00:10:49

والمغرب يخفف حتى يصلون ويخرجون من المسجد وهم يرون مواقع النبل. تخفيف والعشاء وسط. الظهر احيانا يطيل حتى تقام الصلاة. ويذهب الذهب الى البقيع ويقضي حاجته ثم يرجع ويتوسط ثم يأتي المسجد ويدرك النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة

الاولى. لا يقل عن - 00:11:19

اشهر الى ربع ساعة ركعة واحدة. طيب ثم احيانا في الفجر يخفف. حتى جاء بالمعوذتين وقرأ باواسط المفصل لكن هذا نادر. المغرب احيانا يطيب فقد ورد انه رأى بالدخان. قرأ بالمرسلات - 00:11:49

قرأ بالطور ومرة قرأ بالاعراف لكن هذا ايضا قليل. طيب. ثالثا اه قلنا ايش الاول الموضع نعم الموضع من القرآن. نقول الغالب جدا ان يقرأ من المفصل. والمفصل اختلف العلماء فيه والاقرب - 00:12:09

انه من سورة قافلة الناس. ففي الفجر يقرأ بطوال المفصل. والعصر وفي العصر والعشاء بالوسط والمغرب بالقصار. والظهر احيانا وحيانا. ما الطوال والانقصار؟ نقول طوال المفصل سورة قاف الى المرسلات والمرسلات داخلة والوسط من سورة النبأ الى -

00:12:29

الليل او نقول الضحى عشان تدخل. اذا من القافلة الى عما اما مي بداخل. ومن عم الى الضحى هذا الوسط ومن الضحى الى الناس هذا هو القصار. هذه السنة ان دلت عليها. ومع هذا لو ان الانسان خالف وصارتك صحيحة - 00:12:59

لكنك مقصر فان اطبق فنقول يعني ينبغي ان تكره هذه الصلاة. يعني اذا ما الذي احملك على لماذا تترك السنة؟ يعني ينبغي لنا ان نكون في هذا الجزء اعني الجزء المفصل ويكثر لما فيه من - 00:13:19

الايات العظيمة والمواظ والتوحيد. ثم حين يتردد على الناس يحفظونه. ويتفعون. اكثر ناس ما يحفظ ولا يقبل على القرآن فاذا اكثر من هذه الاية الموضع والسور انتفع الناس. واما كثير من الائمة او نقول بعضهم عشان ما نظم - 00:13:39

تجده لا يطبق هذه السنة ويقرأ من هنا ومن هنا ومن هنا ربما تفنن فيقرأ مثلا ولوطا اذ قاد لقومه اتاتون الفاحشة. الركعة الثانية هذا من الاعراف ولوطا اللي في النمل او في القصص. لماذا - 00:13:59

بعدين من جاء بالحسنة في الركعة الاولى من سورة هاء؟ النمل من القصص ثم الثاني من جاء بالحسن من سورة العنكبوت. سبحان الله. لماذا؟ او يا ايها النبي جاهدوا الكفار اللي في سورة - 00:14:19

سورة التوبة. يا ايها النبي جاذبكم المنافقين سورة التحريم. تتفنن. نقول انت اعلم ام نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ هل النبي عليه

الصلاة والسلام الذي امر الله ان القرآن يعني بعضهم يقول ودي اسمع الناس القرآن. يقول ودي اسمعوا الناس القرآن. ونقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل القرآن عليه امر - [00:14:39](#)

لتبليغه ما فعل هذا تفعله انت؟ ثم تسمعون القرآن في في آيات منا ومن هنا هذا حقيقة من من الرأي المخالف للدليل الذي ينبغي الانسان ان يتقي الله عز وجل خاصة وامام. حتى قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان ان الامام يعني مقتدى - [00:14:59](#) مسجد الخطيب المعلم في في مدرسة قد يجب عليه ما يستحب في حق غيره. وقد يحرم عليه ما يكره وهذا المسألة منها والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول - [00:15:19](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه. وهذا من النادر. والاكثرون يقرأ بقصار مفصل. نعم. وعن البراء ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة. فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا - [00:15:39](#)

صوتا او قراءة منه متفق عليه من القليل في العشاء وفيه تحسين الصوت بالقراءة وينبغي للانسان ان يحسن صوته بالقران الله عز وجل يقول ورتل القرآن ترتيلا. والترتيل فيه التؤدة والتأني وايضا فيه تحسين الصوت. نعم. السلام عليكم. وعن ابي - [00:15:59](#) ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة على الانسان متفق عليه وللطبراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك. وجاء ايضا في مسلم نفس الحديث. فجاء من حديث ابي هريرة وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:19](#) السنة ما هي؟ ان يقرأ في صلاة الفجر سورة السجدة كاملة. وسورة الانسان كاملة. ولا يقال هذا تطويل. هذا تطويل لانك كسلان والا فان النبي عليه الصلاة والسلام صلاته خفيفة. يقول انس رضي الله عنه ما رأيت احدا اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله - [00:16:39](#)

هو كان يقرأ بهذه ثمان الناس ليتعودوا ما سووا والحمد لله تمشي الامور والناس يعرفون السنة ويسكتون نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم - [00:16:59](#) بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء صنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. متفق عليه - [00:17:19](#) في هذا فضل هذه السورة سورة قل هو الله احد سورة الصمد. وفيه انها صفة الرحمن. ومعنى صفة الرحمن اي وصفه اين الوصف؟ يقول اقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - [00:17:39](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كم صفة؟ ست صفات. فان قيل طيب الله الصمد واحد اسماء. نقول نعم. وكل اسم يتضمن صفة وفيه تعظيم شأن التوحيد. وفيه ان الله احب هذا الرجل لمحبتة لهذه السورة هي صفته - [00:17:59](#) فان قيل وهل يشرع لنا فعل ذلك؟ فالجواب لا. الا لمن احب هذه السورة. بدون تكلف وانا رحت بسورة بقرأ بها نقول ترى المسألة قلبية ان كنت تفعل ذلك تقول يباح لك هذا. والا فقد تدخل في البدعة - [00:18:19](#)

كيف كيف والنبي عليه الصلاة والسلام مقره؟ فتقول لان هذا الرجل يحبه. ثم ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فعل احد غير هذا من الصحابة. رضي الله عنهم. ولذلك يقول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان مثلها ان مثل هذا يقال جائز - [00:18:39](#) ولا نقول سنة. فنقول جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم اقره. لكن على الصفة الواردة. ما الصفة الواردة الرجل يحب هذه الصورة فلو كان الانسان يحب سورة وكررها ما نقول لا تفعل النبي اقره عليه الصلاة والسلام. ولا نقول سنة لامرين ما هو - [00:18:59](#) النبي ما فعله عليه الصلاة والسلام ولا امر بها ولا فعل غيره من من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وفيه ان من السنة ان تقرأ سورتان فاكثر. اما في النافلة فهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. شافيين - [00:19:19](#)

مسعود راضيين عنه قال كنت اعرف القرائن التي يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما في الفريضة نقول لو فعلت ذلك لا بأس بذلك لكن السنة ما تقدم سورة سورة في كل ركعة او تقسم سورة في ركعتين. قد جاء ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة

في ركعتين هذا جائز - 00:19:39

واما سورتين فاكثر اللغة هذا ايضا جائز والناس لو فعلت هذا لاستنكروه. وربما شك بعض بعضهم في صحة صلاته. بينما اذا قرأت آيات من البقرة وآيات من النساء وآيات من الاحزاب. قال ما شاء الله على امام - 00:19:59

امام ما يخطئ في السور. يمجّدونه وهذا قد يحمل بعض يعني الناس على انهيار مثل هذه الصور. يأتي بالغرائب ما يصلح هذا ما ينبغي ان الانسان يأتي بأشياء مخالفة للسنة ولو ان الناس مدحوا بذلك. انت تريد الله ورسوله تريد دار الآخرة - 00:20:19
والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس بها في الصلاة المكتوبة. رواه ابو داود. هذا الحديث من حيث السند - 00:20:39

سلف فيه قلب كثير لا بأس باسناده وحسنه بعض المعاصرين وضعفه غيره. لكن نقول معناهم وفي كل الاحاديث معناه موافق لما تقدم من انه يكثر من مفصل وسمي المفصل قلنا ما هو؟ المفصل قلنا - 00:20:59
من سورة قاف الى الى الناس. وسمي بالمفصل لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة. الفصل بين السور بسملة فسمي كذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي - 00:21:19
الله عليه وسلم ذات ليلة فذكر الحديث وفيه يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ رواه مسلم هذا من انفعال ما يكون. ما هو؟ نقول ان يتأمل الانسان قراءته. وليكن ذلك الا بالترسل والترتيب - 00:21:39
يقرأ مترسلا شيئا فشيئا ويرتل ويحسن صوته. في النافلة هذا واضح ثم ايضا يستجيب للقرآن. يستجيب لاوامره في النهي والترغيب. فاذا امر مر بتسبيحه سبح سبح اسم ربك الاعلى قل سبحان ربي الاعلى. سبح فسبح ثم ربك العظيم. سبحان ربي العظيم. اذا مر بسؤال سأل واسألوا الله - 00:21:59

من فضله تقول اللهم نسألك من فضلك. تعوذ اذا مر بالنار اعوذ بالله من النار. طيب نقول هذا في النافلة سنة واضحة وظاهر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بحيث يسمعه من معه. لكن لا يجهر بها كجهر القراءة - 00:22:29
يسمع طيب لكن هل هذا ايضا في الفريضة؟ نقول عندنا قاعدة وعندنا ظاهر يقول اما القاعدة فانه ما ثبت في النفل ثبت في الفرض. الا بدین يفرق وما ثبت في الفرض ثبت في النفل الا - 00:22:49
نفرق فنقول اصل التساوي فليل هل هذا سنة ينذر؟ نقول لا ما نقول سنة. لماذا؟ نقول لان ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يفعل ذلك الفريضة. وجه ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا صلاته في الفرض نقلًا تامًا - 00:23:09

حتى وصفوا اضطراب لحيته وصفوا حركة يده. ووصفوا اه هيئة رجله. وما نقول مثل هذا ما نقول مثل هذا الا حذيفة في النافلة. فيظهر والله اعلم انا لا نقول ان هذه السنة في الفرض. لكن لو فعله انسان - 00:23:29
فلا ينكر عليه ولذلك مذهب الحنابلة ان هذا سنة في النفل جائز في الفريضة ولمن مرت معنا هذه المسألة عند شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ناقشه الطلاب جدا حتى احفوه في ذلك واوردوا ايرادات - 00:23:49

فكاد يقول نعم سنة يعني قرب ان يقول انها سنة في الفرض. لكنه لم تطب نفسه بذلك وقال ان الظاهر ظاهر الظاهر يخالف القاعدة اللي هي الاصل الاصل ما هو؟ ما ثبت هنا ثبت هنا لكن ظاهر في العلم - 00:24:09
عليه الصلاة والسلام انه لم يفعل ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود - 00:24:30

اجتهدوا في الدعاء فقمم ان يستجاب لكم. رواه مسلم. في هذا الحديث ثلاث مسائل الاولى النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. وذلك تعظيما للقرآن وذلك ان هيئة الركوع والسجود فيها الخضوع والنزول فالركوع تطامن - 00:24:50
من نزول الارض فلا ينبغي ان يوضع القرآن في هذا الموضع. المسألة الثانية ان في ركن الركوع يعظم الرب سبحانه قال سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. وفي السجود الدعاء. مع انه في الركوع لا بد من التسبيح سبحان - 00:25:10

ربي العظيم وفي السجود لابد من سبحان ربي الاعلى على الصحيح. وهذا امر واجب. وقوله فقام يونس اجاب لكم يعني حري

وقريب ان يستجب الله دعاءكم. لذلك ينبغي الدعاء في هذا الركن اعني ركن السجود. نعم - [00:25:30](#)

احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. هذه الجملة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. لما نزلت سورة النصر - [00:25:50](#)

قال الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فكان

يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. ومعنى سبحانك انزهك. اللهم ربنا يعني يا - [00:26:10](#)

الله يا ربنا وبحمدك اي اقرن التسبيح بالحمد والتسبيح بالتنزيه والحمد الوصف بالكمال اللهم اغفر لي يعني يا ربي يا الهي تجاوز عن

ذنوبي. ينبغي الاكثار منها. في الركوع والسجود. لكن لابد من سبحان ربي العظيم - [00:26:30](#)

الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود. وهذا وهذا الذكر واجب على الصحيح. ما هو؟ سبحان الله. سبحان ربي العظيم وسبحان

ربي الاعلى. واقل ما يقال مرة. اقل ما يقال مرة. وليت المؤلف اعني بذلك الشيخ - [00:26:50](#)

بات لي اتى بالحديث جاء في حديث رواه ابو داود ومختلف فيه لكن تصاب انه انه يستدل به في هذا الموضع انه ما ذكر الثلاثة لا

ذكره ابن حجر ولا عبد الغني المقدسي ولا ابن عبد الهادي في كتبهم الثلاثة - [00:27:10](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر يروح حين

يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع. ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - [00:27:29](#)

ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها كبروا حين

يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه. هذا ايضا حديث مهم جدا وقال ايضا وقع فيه الخطأ. وهو التكبيرات - [00:27:49](#)

واذا كان الانتقاد. نقول اما تكبيرة الاحرام فاذا كانت الصلاة فريضة فلا بد ان يقولها وهو قائم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت

الى الصلاة. طيب. واما التكبيرات الاخر فانه يقولها اثناء الحركة. اثناء الانتقال بين الاركان - [00:28:09](#)

حين يقوم حين يهوي حين يركع حين يرفع رأسه حين يعني اثناء. واختلف العلماء في التكبيرات هذه ومذهب الحنابلة وهو

والصواب انها واجبة اي تكبيرة واجبة فان ترك عمدا بطلت صلاته. وان تركها سهوا وجب عليه ان يسجد - [00:28:29](#)

قبل السلام. ثمان الخل الذي وقع فيها ان بعض الناس ربما كبر للهوية وهو وهو قائم يعني انت بالقراءة واراد ان يركع الله اكبر ثم

يركع. او بالعكس وخاصة في السجود ينزل للسجود فاذا وصل الارض الله - [00:28:49](#)

الله اكبر نقول قد اتيت بهذا الذكر في غير محله فقد تركت واجبا على الصحيح. وان كانت المسألة ايضا فيها خلاف المذاهب الثلاثة

ان التكبيرة ليست واجبة. انما سنة وعلى هذا عندهم لو ترك عمدا صحت صلاته. لكن الصواب هو ما سمعتم - [00:29:08](#)

ان هذه التكبيرات فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولانها شعار الانتقال. فهي واجبة. اقول انه الذي يفعل هذا يكبر وهو قائم او لا يكبر

اذا استجب نقول اتيت بالذكر في غير محله. فعند علماء الحنابلة ان تعمدت كملوا - [00:29:28](#)

صلاتك باطلة تستأنف من جديد. وان سهوت او غفلت او اخطأت فتسجد جلوسه وجوبا قبل السلام نعم وفي ايضا يقول سمع الله لمن

حمده ويقول ربنا ولك الحمد. فنقول الذي يقول سمع الله لمن حمده هو - [00:29:48](#)

والمنفرد. واما المأموم فعند الرفع من الركوع يقول ربنا ولك الحمد. فين قيل؟ ومتى يقولها هو المنفرد ربنا ولك الحمد نقول وهو قائم

اذا قام قال ربنا ولك الحمد لان لان الذكر في في القيام بالنسبة لهما ما هو - [00:30:08](#)

سمع الله لمن حمده. طيب. موضع التكبيرات والانتقال نقول اثناء الحركة حتى قال بعض العلماء ولو بدأ بحرف قبل ان يتحرك او

اكمل حرفا بعد ان وصل صلاته باطلة لكن هذا فيه صعوبة ولذلك الصواب انه اذا قالها يعني بدأ ثم هوى او هوى وقال ثم وصل واكمل

- [00:30:28](#)

لها ان هذا مجزئ لان هذه مشقة يعني ظبطها تماما في مشقة. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملئ الارض وملئ ما شئت -

من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم في هذا ذكر آ ما ما بعد الركوع وان يقول اللهم ربنا لك الحمد للاخرة. ثم نقول - [00:31:18](#)

ان هذا الذكر ورد على اربع صفات. اللهم ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد ربنا لك الحمد. اللهم والواو تثبت وتحذف. ثم بعد ذلك هذا من السنة. ملاء السماوات وملاء الارض الى اخره. وقوله ولا ينفع ذا الجد منك - [00:31:38](#)

الجد هكذا تقال ذا الجد منك الجد. ومعنى الجد الحظ والغنى. يعني لا صاحب الغنى والحظ والمنزلة والمكانة الدنيوية منك شيء ما احد يستطيع ان يمنعه منك وعلى هذه يكون معنى لا ينفع - [00:32:08](#)

لا يمنع لو كان عنده قوة ودنيوية واموال ومناصب ما ينفع يا شيخ قد يمرض قد يموت قد يسلب ملكه يسلب ماله فلا ينفعه شيء. وظن بعض العوام ان هذا غلط. حتى قالوا يا عباد الله - [00:32:28](#)

اتقوا الله قلنا ليش؟ قال الله ما اهجدت. انا كيف طال عمرك؟ قال لا الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد ها نقول اصلا الجد هنا موجه الى المخلوق. لا ينفع صاحب الجد او على - [00:32:48](#)

كلامك الجد منك الجد. ولا لا؟ في هذا الموضع. لكن في دعاء دعاء الاستفتاح ها سبحانه وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك. طيب فنقول معنى الجد يعني ايش؟ منزلتك وعظمتك وغناك وليس جد يعني او ابو ابو الاب. واضح؟ فهذا خطأ مركب. خطأ مركب ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:08](#)

وهذه كارثة من يتكلم في الدين بغير بغير علم. ومن يعني نافلة القول انتشر مقطع يقول لا تقولون اصبحنا واصبح الملك لله هذا غلط يا اخواني غلط. قلنا كيف؟ قال قولوا اصبحنا والملك لله. نقول انا لله وانا - [00:33:38](#)

يا رجل الذي قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد عليه؟ شف يعني كوارث ولولا يا اخواني جهلهم قلنا لكن جاهد يعذر بجهله مسكين لكنه قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب وهي الكلام في الدين بغير علم قال الله عز وجل - [00:33:58](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ذنوب عظيمة اعظم منها وان تقول على الله ما لا تعلمون. هذا شيء عظيم. لكن هؤلاء عوام مشكلة. خاصة بعد وسائل التواصل - [00:34:19](#)

صور وانشر خاصة بعض الناس مشهور اتباع انشر بعض يحب الخير لكن ليس كل من اصاب الخير لكن اراد الخير اصابه. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:34:39](#)

الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر لهما ما تقدم من ذنبه متفق عليه. طيب في هذا ان الذي يقول سمع الله لمن حمده الامام. خلافا لما قاله بعض العلماء - [00:34:59](#)

عنهم يقول حتى المأموم يقول له عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. نقول نعم هذا عام لكن جاء تحديث تخصص بعض الاذكار فالمأموم ما يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد. طيب وفي فضل هذا الذكر اذا توافق - [00:35:19](#)

مع الملائكة ومر معنا ايضا ذكر امين يتوافق مع الملائكة في ان يغفر له ما تقدم من ذنبه. فين قيل؟ طيب كيف اعرف ان وافقت الملائكة وما نعرف هذا امر غيبي لك تحر. ويظهر والله اعلم انك تقولها بعد ان ترفع انت والامام - [00:35:39](#)

يفعل هذا نعم ابعث عفوا بل يقولها وهو قائم اذا طبقت السنة فانك توافق الملائكة وكذلك امين تقولها بعد ان يقول الامام ولا الضالين تقولها مباشرة انت وهو. نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال - [00:35:59](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه اخرجه الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع - [00:36:19](#)

قبل ركبتيه اخرجه الاربعة فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا

ايضا من المسائل التي خلفها عال وهي كيف المصلي؟ هل ينزل اول عن ركبتيه - [00:36:39](#)

ثم يديه ام يديه ثم ركبتيه؟ الجواب ينزل على ركبتيه ثم يديه. وعلى هذا تتوافق الاحاديث على الصواب نقول اما حديث وائل فواضح قال صلى الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وطم ركبتيه قبل يديه هذا واضح. حديث ابي هريرة الصواب انه على على هذا ايضا - [00:36:59](#)

لقوله اذا سجد احدكم فلا يبرك او يبرك البعير انتهي. هذا يوافق حديث وائل البعير كيف يبرك؟ ينزل مقدمة بدنه اولا. فانت لو نزلت على يديك وافقت البعيد على لا تنزل اول بدنك بل انزل الركبتين وانزل هكذا. واما قوله وليضع يديه قبل ركبتيه - [00:37:22](#) فقال المحققون الصواب وليضع ركبتيه قبل يديه. وركبتيه قبل يديه. وهذا هو يعني تناسق الجسم الجسم الان ينزل ها بهذه الهيئة لكن نزوله على اليدين فيه صعوبة. ولذلك يحتاجها من لا يستطيع ان ينزل على ركبتيه - [00:37:50](#)

كالبدن او المريض او كبير السن. ولذلك جعل ابن عمر ان يفعل هذا. ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه حملة العلماء على انه في اخر في اخر حياته رضي الله عنه. واطفرنا ثم هذا التقرير مسألة - [00:38:10](#)

هذا الصواب ثم نقول مسألة فيها خلاف بين الاحاديث ابي هريرة فبعض العلماء اخذ به وقال بل ينزل على يديه ركبتيه هذا الحديث وهو اصحه بحديث وائل لكن نحن نجيب عليهم ماذا؟ انه منقلب وهذا قاله ابن القيم - [00:38:30](#)

وهذا رأي الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ايضا بل قال ان هذا الحديث متناقض وشيخنا ان هذا الحديث متناقض ما هو على هذي الصفة يعني يقول اذا لا يبرك يبرك البعير البئر كيف يبرك؟ اليدين اولا ثم - [00:38:50](#)

ركبته في يديه. وليضع يديه قبل ركبتيه. يضع ركبتيه ثم يديه لان ركبتيك في رجلك. نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة - [00:39:10](#)

واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكفت الثياب ولا الشعر متفق عليه. طيب هذا هذي اركان السجود اركان السجود اعني الاعضاء التي يجب ان تسجد سبعة. القدمان اطاف القدمين والركبتان - [00:39:30](#)

واليدان والجهة مع الانف. هذا لا بد ان هذا لا بد ان تبقى ويجب ان تبقى من اول السجود الى اخره فان رفع فبعض العلماء قال تبطل صلاته مباشرة. وبعضهم قال انه بمجرد ان ينزل ولو للحظة قد - [00:39:50](#)

اتي بالواجب فلو رهب بعد ذلك لا شك انه اساء لكن الصلاة صحيحة. وقال شيخنا رحمه الله المعتمد اكثر السجود فان كان قد سجد على هذه الاعضاء اكثر السجود فتصح صلاته. وان كان اقل فلا تصح. ثم قال ولو قيل ببطلان - [00:40:09](#)

صلاته اذا رفع ولو اقل السجود لكان قولنا وجيها. ولذلك ينبغي الانتباه لهذه المسألة. وهذا يخطئ فيها بعض المصلين خاصة الرجلين تجده يا الله تنزل رجله وربما ترتفع اثناء السجود - [00:40:29](#)

وربما بعضهم اذا اذا جلس بين السجدين وضع احدي الرجلين على الاخرى ثم اذا سجد للثانية بقيت راكبة. فسجد على واحدة على ستة اعضاء هذا خطأ. نعم. احسن الله اليك. وقولها تكفت الثياب يعني كفكفها. سواء ثيابنا الان - [00:40:49](#)

او الثياب الرداء فيما سبق او البشت او الفروة طيب كيف نسوي بها؟ خلها لا تسوي بها خلها تسجد معك وكذلك الشعر. وكان لهم شعور والمراد هنا الرجال لان المرأة ماتت شعرها. فالرجال - [00:41:09](#)

الشعر نقول اتركه. اتركه على هيئته. وسواء ذلك اثناء الصلاة او قبل الصلاة على الصحيح اقول جمهور انه لو كف ثيابه اثناء الصلاة هذا واضح قبل الصلاة وجاء نقول له ردها واضح ولا لا؟ نعم واصل - [00:41:29](#)

احسن الله اليكم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه متفق عليه. في هذا ان لابد من تمكين اعضاء السجود السبعة. القدمان والركبتان

واليدان - [00:41:49](#)

جبهة وكذلك الانف. وفي انهم اذا لم يتمكنوا من السجود من التمكين بسطوا الرداء. ثم هذه المسألة فيها الصلاة على على حائل غير الارض. الصلاة على حائل غير الارض. ويقال فيها انه له ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون منفصلا عن المصلي - [00:42:09](#)

بهذه الفرسات هذه جاءت بها السنة. لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة. يعني السجادة مثل السجادة الثاني ان يصلي على بعض اعضاء السجود. كان يجمع كفيه ويسجد عليهما. او يجعل احدي رجله الاخرى - [00:42:29](#) ويستتر عليها او يديها على الاخرى يستحلف هذا باطل تبطل. طيب الثالث ان يصلي على شيء معه غترة الرداء فهذا ما ينبغي الـ حاجة. وهذا ما يشعر بحديث انس. يقول فاذا لم يستطع احدنا ان - [00:42:49](#)

يمكن جبهتهم من الارض بسط ثوبه فصلى زد عليه ولذا قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه يكره ان يصلي على شيء متصل بالمصلين الا حاجة مثل هذه الحاجة فيضع رداءه وغترته كأن يكون فيها رائحة الفرشة لا بأس بذلك نعم نسأل الله - [00:43:09](#) وعن ابن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو وبياض ابطنه متفق عليه بعده وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم - [00:43:29](#)

وائل ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه. رواه الحاكم. احاديث ثلاثة في هيئة السجود والركوع وهو انه يفرج بين يديه حتى يبذل ضبطه. يعني يجافي في الركوع والسجود وقد مر معنا في الركوع - [00:43:49](#)

انه يوتر يديه وانه يلقيهما يلقيهما ركبتيه. ان الكفين يقولون ركبتان الركبتين. واما اليد فيوترها ويجعل جسمه كأنه قوس ويده يداه كأنها كأنها الوتر واقول حتى يبدو ابطنه هو بياض الابط. وذلك اذا سجد انه يجافي. حتى جاء في بعض الالفاظ الاحاديث انه لو ارادت - [00:44:09](#)

ان تمر مرت. فيحتمل انها تمر من تحت بطنه. ويحتمل تمر من تحت يديه. ولذلك ان يجافي ويوتر يديه وهذا يدل على النشاط والقوة. والاقبال على الصلاة خلافا لصلاة المتماوت. تجده يمين يسار - [00:44:36](#) يتاحات وبعضه يبسطها بانبساط الكلب هذا من من الضعف طيب وقوله اذا سجدت فضع كفيك على الارض. وارفع مرفقيك المرفقان بمنتهى الوضوء يرفعها فوق. يدل على والحيث وائل فرج بين اصابعه عند الركوع ان يلقيهما الركبة عند الركبة فلا يضمها على على - [00:44:56](#)

الركبة وانما يلقيهما بحيث تتفرج. اما في السجود فيضمها من اجل ان تتجه القبلة. فاذا سجد تكون اصاب مضمومة تجري القبلة وليست مفرجة تذهب واحد يمين والاخرى يسار. لا بل تكون متجهة الى جهة الكعبة. نعم - [00:45:22](#) احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة جلسة معروفة معروفة عند اكثركم متربوع نعم وهي هيئة مريحة للجلوس. طيب لكن هذه في النافية - [00:45:42](#) نقول اما عند العجز فيستوي الانظار. يعني ما يستطيع القيام. واما عند الاستطاعة فان انه في الفريضة ما تصح لابد من القيام. ولكن في النافلة له ان يجلس لكن صلاتي جالس على النصف من صلاة القائم - [00:46:02](#)

ثم كيف يركع؟ نقول الصواب ان يركع وهو متربوع. طيب ما كيفية يد؟ اين تكون يداه القيام كالقيام فهو قائم. يضع اليمينى على اليسرى على صدره. طيب في السجود يسجد سجودا عاديا - [00:46:22](#)

وبين السجدين والتحيات نقول كالعادة. انما تكون هذه الهيئة والتربوع في القيام وايضا في الركوع نعم. احسن الله اليك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي - [00:46:42](#) واهدني وعافني وارزقني. رواه ابو داود وصححه الحاكم. هذا ذكر ما بين السجدين. والواجب سؤال المغفرة. وقد جاء في حذيفة رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي. في هذا الحديث اللهم اغفر لي. هذه صفتان رب اغفر لي واللهم اغفر لي كلاهما سنة - [00:47:02](#)

وفي هذا الدعاء العظيم اللهم اغفر لي وتجاوز عن ذنبي وارحمي. واهدني دلني وارشدني ووفقني وعافني. من اه فتن الدنيا والاخرة الامراض وارزقني العلم وارزقني الرزق الحلال الدنيوي كل هذا يشمل هذا الدعاء. نعم - [00:47:22](#)

وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي رواه البخاري. هذا الحديث فيه ما يسميه العلماء جلسة الاستراحة وهي جلسة يجلسها المصلي - [00:47:42](#)

بعد الاولى عند النهوض بالثانية. وبعد الثالثة عند النهوض للرابعة. فاذا قام من السجود كبر وجلس ثم نهض صار كان اماما او منفردا. واختلف العلماء في سنيتها على ثلاث اقوال. منهم من قال سنة - [00:48:02](#)

مطلقا منهم من قال ليست سنة مطلقا ومنهم من فصل فقال ان احتاجها فهي سنة وان لم يحتجها فليست وعلى هذا شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وقال هذا يجمع الدالة. لان هناك احاديث في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:22](#)

وذكرت في حديث وائل وايضا في حديث عفوا مالك وحيث ان ابن حجر قالوا ومالك بن حويدث من الشباب الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم متأخرين في عام الوفود والسنة - [00:48:42](#)

تاسعا فرأه والنبي صلى الله عليه وسلم قد اسن كم عمره في السنة التاسعة؟ احدى وستين ستين ها؟ اثنين وستين لانها توفي ثلاثة وستين. وهذا التفصيل هو بالدالة. طيب. واصل احسن الله اليكم - [00:48:58](#)

عن البراء بن عازف رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. متفق عليه واللفظ لمسلم وزاد - [00:49:18](#)

ما خلا القيام والقعود. في هذا ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متناسبة. انها متناسبة. فاذا اطال جمع الاركان واذا قصر قصر في جميع الاركان. ثمان هناك اربعة تكاد تكون سواء تماما وهي - [00:49:38](#)

ركوع والرفع منه والسجود والرفع منه بين السجدين. هذه تكاد تكون متساوية تماما. طيب واما القيام وجزء التشهد ففيها طول. لان القيام فيه قراءة تشد فيه اتشهده طويل. وعلى هذا ينبغي للانسان - [00:49:58](#)

ان ان يوازي صلاته ويناسبها يواسيها خلافا لبعض الناس تجده يطيل في السجود خاصة اخر اخر سجدة حتى تكون اخر سجدة طول صلاته كلها. ونقول هذا الى البدعة اقرب منه للسنة - [00:50:18](#)

لا شك انه مخالف للسنة فان اطبق عليه نقول وقعت في البدعة. لا تفعل الله ودي ادعو يا اخي ودي يدعو في السجود قراءتك من جلوسك والان ما تخص يعني اخر سجدة بهذا فهذا غلط - [00:50:38](#)

واقبح من ذلك من اذا انتهى من صلاته وخلص اذكاره سجد. قال ودي ادعوا وهذا غلط. وهذا فهو منقلب لان بعض الناس يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لمالك بن ربيعة فاعني على كثرة على نفسك بكثرة السجود ان اسجد - [00:50:58](#)

لا يا اخي هذا فهم خطأ معنى كثرة السجود كثرة الصلاة النوافل هذا المعنى اما السجدة هذي لا تسجد الا لسبب اما قراءة مر بها سجدة او بخبر يسره او اندفع سجود الشكر اما ان تخلص اذكارك - [00:51:18](#)

شد هذا خطأ نعم احسن الله اليكم. وعن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اني لا الوم ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال ثابت فكان انس رضي الله عنه يصنع شيئا لاراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما - [00:51:38](#)

حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل وقد نسي متفق عليه. في هذا نشر السنة عند عند نسيانها وعند فقده ومخالفتها فانه يعتمد ان يريهم هذا الامر. ولذلك لاحظ ثابت الصلاة اعني - [00:51:58](#)

اطالة ما بعد الركوع واطالة ما بعدها السجدة الاولى. وقد وقع الخلل بها من عهد التابعين وفي هذا اليوم حدث ولا حرج يرفع عمره سبحانه ربي العظيم سمع الله لمن حمده ربما حتى ما يقولها وينزل يرفع منها السجدة وينزل ما يستوي - [00:52:18](#)

هذا غلط بل هذا قد ترك ركننا من اركان الصلاة فلا تصلح صلاته والله المستعان. نقف هنا احسن الله افضل لا لا يهملها كاملة يعني في يقرأها بوجه بس يخلي شي. المفصل؟ ايه خل يقول مثلا قاف يعني طلب صفحة الأولى والصفحة - [00:52:38](#)

اما لعارضك ان تعب هو او خاف تعب على من وراءه لعارض هذا لا بأس فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ادخل في الصلاة واريد ان

اطيلها ان اطيها فاسمع بكاء الصبي فاحفف من اجل امه. واما الاطباق - [00:53:18](#)

عليها من نقهات خلاف السنة اقل شيء اقل جهود مخالفة للسنة. اقل ما يقال فيه ايه لا اذا لم يستطع ان يديه على الارض يبقي يديه على ركبتيه او على فخذه ينحني. لكن يكون - [00:53:38](#)

سجوده اخفض من ركوعه ام يضعها الهواء هذا لا دليل عليه. احسن الله اليكم. فهد تجافي. احسنت. جيد يا فهد واذا كان الانسان مأموما مع الناس فلا يؤذيه. لا يؤذيهم وانما بقدر الا يؤذي من بجانبه. ومن - [00:54:08](#)

منفردا او اماما فيفعل ذلك. احسن الله اليكم الحزب الاخير ان نسبح الى ايه زي ايش؟ هذا يزول بالعلم هذا يزول السنة نقول لحديث افتان انت يا معاذ معاذ قد قرأ بسورة البقرة كاملة. كاملة هذا الفتان - [00:54:38](#)

امن يقرأ الانسان بما يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم فالفتان غيره الذي يرده نقول بين بينكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نشر العلم الناس يطيعون باذن الله عز وجل. تفضل احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد يسأل يقول شيخنا هل هناك سنة في -

[00:55:18](#)

القدمين حال السجود اعني المشطين وان كان لا فهل هناك حد للتفريق بينهما؟ هذه المسألة مختلف فيها وشيخ ابن من الرحم والله الى بعضهما وقال ان في الصحيح ما يدل على ذلك فان عائشة رضي الله عنها قالت التمسست النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة -

[00:55:38](#)

فوقعت كفي على قدميه والكف صغيرة فلا يمكن ان تقع على القدم مع بعض الا اذا كانتا قريبتين الظاهر هذا انها ملتصقة وكذلك جاء عند ابن خزيمة حديث يدل على ان قدمه ملتصقتان - [00:55:58](#)

احسن الله اليكم. نعم. الخليفة الدوسري يقول كيف نجتمع شيخنا وفقكم الله بين تطبيق السنة في القراءة وبين تأليف في الناس وترغيبهم في صلاة الجماعة. احسنت. نقول السنة تجمع ولا تفرق. واحد. ثانيا ينبغي الانسان اذا اذا - [00:56:18](#)

جماعته على التخفيف خارج السنة ان يتدرج معهم. ثم يلقي عليهم الكلمات يقرأ عليهم الاحاديث ويرغب في السنة ثم يتدرج من شيء فشيء حتى يطبقوها. احسن الله اليكم. قمر جميل يقول شيخنا ما هو ضابط الدعاء - [00:56:38](#)

في السجود في صلاة الفريضة. يدعو الانسان بخيري الدنيا والاخرة. حتى من امور الدنيا على الصحيح. خلافا للمذهب يقول لا ما ما يدعو مثلا اللهم ارزقني سيارة مثلا او يقول اللهم زوجة صالحة تقول لا بامور الاخرة - [00:56:58](#)

في الصواب للعموم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم فاكثر من الدعاء. احسن الله اليكم. طلب المعالي يقول هل يجوز الدعاء بامور الدنيا في الفرق سبق الجواب لا هذا يسأل يقول شيخنا يصلي معنا احيانا بعض الشباب من ابنائنا الذين لا نراهم في المسجد الا نادرا

- [00:57:18](#)

ونفرض برؤيتهم في المسجد وهم لا يحبون الامام الذي يطيل الله يصلحهم. هل نقرأ السور القصار من اجل تغيبهم في صلاة ما في باس لعارض اما كل كل فريضة معنى واحد نترك السنة من اجله لا. احسن الله اليك. ثم كما قلنا يا اخواني ثقوا بالله السنة -

[00:57:38](#)

اجمع ولا تفرق ابدأ. احسن الله اليكم. جلوي العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله ما ضابط الاطالة والتخفيف الصلاة نفعا الله بعلمكم. احسنت. وسؤال جيد يا شيخ جلوي. الجواب تطبيق السنة. باختصار. يقول انس رضي الله عنه - [00:58:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالتخفيف ويأمرهم بالصافات. الانسان يطبق كما قلنا للشيخ خليفة قبل قليل اذا الانسان قد جاء جماعة الى جماعة ما تعود على السنة وتعود تكبد الرجل شوي شوي يعلمهم - [00:58:21](#)

احسن الله اليكم. طلب المعالي يقول هل يجوز السجود والطاقي لم ترفع عن الجبهة؟ هذا مثل ما قلنا مكروه الا لحاجة هذا من السجود على شيء متصل. مكروه الا لحاجة. احسن الله اليكم. اه ام يوسف تقول اثابكم - [00:58:41](#)

الله هل يكون الظهر؟ هل يكون الظهر اثناء الركوع مستويا او مقوسا؟ جزاكم الله خيرا. لا اظن مر معنا درس امس انه يكون مستويا حتى جاء في حديث ان كان ضعيفا لو صب ماء على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ما انسكب - [00:59:01](#)

تهلاو اليكم قمر الجميل يقول اه هل يلزم من ترك واجبا من الاقوال سجود سجود للسهو؟ نعم لو ترك التسبيح او ترك رب اغفر لي ربنا ولك الحمد يلزم سجود السهو قبل السلام ان ترك واجبا. احسن الله اليكم. عمر يقول ما تعليقك - [00:59:21](#)

على هذا الحديث من سمع الصلاة ينادى بها صحيحا من غير عذر ولم يأتها لم يقبل الله له صلاة في غيرها. الله اعلم احسن الله اليكم. خليفة الدوسري يقول اذا طبق الامام جلسة الاستراحة فسيؤدي بذلك الى مسابقة الامام فكيف الجمع بين ذلك - [00:59:41](#)

يعلم الناس علمهم انهم بهذه الجلسة هم يتابعونه احسن الله اليكم مرطي الدوسري يقول احسن الله اليكم نرى بعض المصلين عندما يسلم الامام التسليمة الاولى يقوم لقضاء ما فاتته. ما حكم ذلك؟ وهل ورد ان - [01:00:01](#)

قيمة واحدة تجزئ. اما الورود فقد ورد لكن في حديث ضعيف وفيه احتمال انه قال فسلم يعني سلم محتمل على ضعفه. واما ما يفعله بعض الناس فانه مخالف للسنة. لان الذي ينبغي ان لم نقل يجب ان يبقى حتى يسلم - [01:00:21](#)

تسليمتين لان كليهما ركن يعني هما ركن واحد. ما نقول هذي ركن وهذي على الصحيح. وان كان في خلاف بعضهم يقول الركن هو الاولى انهما ركن. يبقى حتى يسلم الامام تسليمتين ويعلم الناس. احسن الله اليكم - [01:00:41](#)

سالم الدوسري يقول هل يقرأ سورة السجدة من الجوال اذا كان اماما لا يحفظ؟ ذكر شيخنا ابن عثيمين رحمه الله هذه المسألة قال لا بأس ان يأخذ المصحف ياخذ المصحف يطبق السنة. لكن لا يكن مطبقا فرض يعني ينبغي ان يقلل فيه الحركة - [01:01:01](#)

لكن النافلة مثل التراويح او قيام ليلة الانسان بنفسه خذ المصحف جعله قدامه بالجوال الامر في ذلك ايسر. احسن الله اليكم ام يوسف تقول احسن الله اليكم كيفية صلاة المسافر على الراحلة. بايماء بالرأس. يوم هكذا يبقى - [01:01:21](#)

صلي حتى لو كان القائد قائد السيارة. فان كان من راكب يربط حزامه وانتبهوا الحزام وربطوه وانا اشد في هذا. ثم يضع يديه ولو وضع يديه على يعني المراكبي او على الباب يعني يعني يثبت الامر في ذلك يسير. ثم يقرأ في - [01:01:41](#)

يركع ركعة سبحان ربي العظيم بالرأس فقط. سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. الله اكبر فيركع ويجعل سجوده خذ من ركوعه ايمانا خلافا لبعض الناس يظن ان يؤمن بالبدن لا. الذي يؤمن بالبدن هو المريض على الكرسي او على الارض. يوم بدنه. احسن الله اليك - [01:02:01](#)

طلب المعالي يقول هل يجوز الصلاة على موضع مثل العشب الاخضر الذي يكون طويلا ولا تلتصق الجبهة بالارض فهل يضغط برأسه ام ماذا يفعل في مثل هذه الحالة وغيرها؟ نعم اذا صلى على مثل عشب او الاسفنج لا تصح الصليب لمكة جبهته ينزل جبهته - [01:02:21](#)

يعني يضغط على العشب الاسفنج ولك بعض الان السجادات الجديدة اسفنجية بعضهم يضغط برأسه وضعا ما تصح لابد من التمكين ابو انس اذا لمست احد ان يمكن جبهته بسط ثوبه. احسن الله اليكم. عبد الحميد - [01:02:41](#)

محمد يقول شيخنا الفقهاء يذكرون ان المفرد بعد انتهاء حجه يخرج للتنعيم ويأتي بعمرة هل هذا دليله حديث عائشة رضي الله عنها حيث انه امرها ان تأتي بعمرة بعد حجها. ما امرها بل اذن لها بعد ان الحت. فنقول - [01:03:01](#)

لو جانا احد مثل عائشة رضي الله عنها امرأة جاءت متمتعة بعمرة ثم حاضت قبل ان تعتمر ثم بعد الحج طلبت منا وقد نقول اصرت والحت نقول لا بأس. ولذلك مئة واربعة عشر الفا من الصحابة ولا واحد - [01:03:21](#)

عامل عمرة مثل عائشة مع انهم بقوا بعد العمرة واكثرهم تحلل بقية اليوم الرابع والخامس كاملا والسادس والسابع باقيين في الابطح ولا واحد جاب عمرة. فاين الدليل؟ ولذلك يعني ينبغي ان المسألة هذي ما يتهاون فيها. احسن الله اليكم - [01:03:41](#)

غدير الخطيب تقول شيئا احسن الله اليكم قصدك بالموازنة في في الصلاة حتى بصلاة الوتر مثلا اذا اطلت الدعاء في هل ايضا هذا من عدم الموازنة؟ نعم. الفريضة والنافلة واحدة. فيجاء الانسان صلاته متناسبة. متناسبة. نسأل الله - [01:04:01](#)

عمر يقول هل ترون رفع السبابة بين السجديتين؟ ايش؟ هل ترون رفع السبابة بين السجديتين؟ يأتي ان شاء الله في الدرس القادم جلوي يقول اذا سهى المأموم بترك واجب ماذا يصنع؟ ايش؟ اجلو العمور يقول اذا سهى المأموم بترك واجب ماذا يصنع؟ فاما -

اذا كان قد آآ جاء مع الامام من اول صلاته فالامام يحمل عنه السهو. واذا فاته شيء من الصلاة فاذا اكمل صلاته يسجد قبل السلام احسن الله اليكم. قمر جميل يقول شيخنا الذي يقرأ بسورة الاخلاص اليس اليس صحابي؟ بلى - 01:04:41

الرجال قدر السؤال. احسن الله اليك. خلاص وننتهي. بارك الله - 01:05:01